



خلال لقاء القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى شهداء محافظة البرز

## الإمام الخامنئي يؤكد على ضرورة تبين قيم الدفاع المقدس بأسلوب فني للشباب

وأثنى سماحته على أهالي محافظة البرز خاصة عوائل شهداء هذه المحافظة، وشكر القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى شهداء محافظة البرز، واعتبر حضور أشخاص من مختلف مناطق إيران في كرج ميزة، وقال: إذا تم إحياء ذكرى الشهداء ونقل رسالة وقيم تلك الشهداء بشكل جيد، فإنه يمكن بفضل هذه الميزة نقلها إلى نقاط أخرى في البلاد أيضاً.

الثقافية وبعض الأجهزة المسؤولة، لا يظهر الهمة والجهد لنقل قيم الدفاع المقدس. وأكد سماحة الإمام الخامنئي على أن نقل القيم والدوافع من عصر الدفاع المقدس إلى الجيل الجديد يتطلب عملاً فنياً ومتابعة دون انقطاع، وأشار إلى أنه: برغم كل الصعوبات والضيق والمشكلات، توجد نقاط إيجابية كثيرة واستعدادات واسعة للحركة في اتجاه الإسلام والثورة في البلاد، يجب تعزيزها.

المحتويات والمفاهيم المختلفة إلى أذهانهم، إلا أنهم استطاعوا الحفاظ على هويتهم الدينية، ويجب الاستفادة من هذا الأساس لتبيين ونقل القيم إلى الشباب بأسلوب فني. وعدّ قائد الثورة، الشوق إلى لقاء الله والشعور بالتكليف الديني بين المقاتلين في الدفاع المقدس، من جملة عشرات القيم والدوافع في ذلك العصر، ومع التأكيد على أنه لا ينبغي السماح بإخماد هذه الدوافع، وأضاف: السلوك الذي يلاحظ من بعض الأجهزة

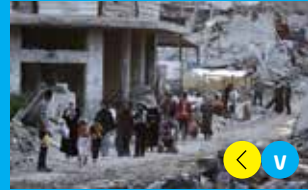
نُشرت كلمة قائد الثورة الإسلامية في لقاء القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى ٥٥٨٠ شهيداً من محافظة البرز، مساء الثلاثاء في مكان انعقاد هذا المؤتمر بمدينة كرج. واعتبر سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي في هذا اللقاء، أن أحد الأعمال المهمة في الظروف الحالية هو نقل الدوافع والقيم من عصر الدفاع المقدس إلى الجيل الشاب، وقال: شباب اليوم شباب طبيون، وبرغم الإمكانيات المتقدمة المتوفرة لنقل



**الوفاق**  
صحيفة  
إيران الدولية



٨ < >  
طلاب ضريح أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب (ع)  
بتقنية إيرانية



٧ < >  
حرب الإبادة متواصلة..  
قصف مدفعي وغارات  
صهيونية على قطاع غزة



٦ < >  
النفط والليثيوم يشعلان  
صراع بين واشنطن  
وبكين وموسكو



٤ < >  
صعود إيران  
إلى كأس العالم..  
بداية طريق صعب وحساس

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٤٢ ● الأربعاء ● ٢٦ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ٢٦ آذار ● ١٧ ديسمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

في إطار زيارة عراقجي إلى موسكو..

## العلاقات الإيرانية-الروسية.. مستوى نوعي جديد من الشراكة الاستراتيجية الشاملة

لاريجاني يؤكد على تسريع إنجاز ممر الشمال-الجنوب الإستراتيجي





● أخبار قصيرة

لابد من تقديم خدمات واسعة النطاق للشعب في قطاع الصحة



أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على أن نجاح النظام العلاجي مرهون بتفضيل الوقاية على العلاج. وقال خلال الجلسة السابعة لمتابعة تنفيذ خطة الطبيب العائلي ونظام الإحالة: إن تنفيذ خطة الطبيب العائلي يمكن أن يحل الكثير من المشكلات غير الضرورية الحالية في مجال الأدوية والفحوصات والتصوير الطبي، ويساعد من هذا المنطلق أيضاً في إدارة الموارد الصحية والعلاجية بشكل أمثل. وأعرب الرئيس بزشكيان عن اعتقاده بأنه يمكن تقديم خدمات أكثر جودة وأوسع نطاقاً للشعب حتى بالموارد الحالية في قطاع الصحة والعلاج، وقال: أعتقد أنه إذا تم إنفاق موارد هذا القطاع بشكل هادف ومخطط له في طريق توفير وشراء الصحة وليس بشكل أساسي في توسيع المراكز والمعدات العلاجية، فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة رضا الشعب والكادر العلاجي معاً، كما سيتم تقديم خدمات أعلى جودة في جميع أنحاء البلاد وخاصة في المناطق المحرومة.

أمريكا والداعمون للكيان الصهيوني شركاء في إبادة الفلسطينيين



أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، الجرائم الصهيونية في قطاع غزة وهجمات هذا الكيان على لبنان، مطالباً بتحرك جاد من دول المنطقة والمجتمع الدولي لمواجهة التهديد الدائم الذي يشكله الكيان الصهيوني العنصري ضد السلام والاستقرار في المنطقة والعالم. وفي تصريح له مساء الاثنين، ذكّر بقائي، باستمرار عمليات القتل والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة من خلال القصف المستمر ومنع وصول المساعدات الإنسانية، مؤكداً مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة في اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لوقف الجرائم ومحكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الإبادة الجماعية.

اعتقال جاسوس للكيان الصهيوني غرب طهران



تمكّنت الأجهزة القضائية في محافظة ألبرز (غرب العاصمة) من اعتقال مواطن مزدوج الجنسية سويدي، كان قد انضم إلى أجهزة الاستخبارات التابعة للكيان الصهيوني منذ عام ٢٠٢٣. وجرى مؤخراً دراسة قضية تتعلق بجاسوس مزدوج الجنسية في المحافظة؛ هذا الشخص حصل على الجنسية السويدية منذ عام ٢٠٢٠ وكان يقيم هناك. وبحسب التقارير، فقد تم التعرف على المتهم واعتقاله بتهمة التجسس لصالح الكيان الصهيوني خلال حرب ١٢ يوماً المفروضة. وتشير التحقيقات إلى أن المتهم انضم إلى أجهزة الاستخبارات الصهيونية في عام ٢٠٢٣، وتمكّن مع عناصرها من التنقل بين ست عواصم أوروبية لتلقي التدريبات اللازمة. كما قام بعدة زيارات إلى الأراضي المحتلة، وكان آخرها قبل أسبوعين من دخوله إلى إيران.

في إطار زيارة عراقجي إلى موسكو..

العلاقات الإيرانية-الروسية.. مستوى نوعي جديد من الشراكة الاستراتيجية الشاملة



فيتالي سافيف، خلال اللقاء، بالنهج الحازم من قبل إيران، وأعلن استعداد موسكو لتسريع وتيرة تنفيذ المشروع وبدء مرحلته التشغيلية.

إجراءات أوروبا ضدّ إيران وصمة عار على الدبلوماسية الأوروبية

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في حوار له مع التلفزيون الإيراني، أن الأعمال العدائية وغير القانونية التي قام بها الجانب الأوروبي خلال العام ونصف العام الماضيين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُعدّ وصمة عار على الدبلوماسية الأوروبية، والتي استخدم فيها الأوروبيون أساليب مخادعة. وفي هذا الحوار، انتقد وزير الخارجية الروسي مرة أخرى قيام الدول الغربية بإحياء العقوبات الدولية على إيران، وفيما يخصّ الأوضاع على الساحة الدولية وردّاً على سؤال حول ما إذا كان العالم يتجه نحو فوزي متزايدة أم نحو نظام جديد؟ قال لافروف انه يرى اجراءات الاتحاد الأوروبي كأحد التهديدات الرئيسية وربما أهم التهديدات. وأضاف: إنهم يحاولون إخضاع الحكومات لأنفسهم وإجبارها على تجاهل مصالح شعوبها، ودفعها لتجاهل نتائج الانتخابات والاستفتاءات التي تجري في بعض الدول الأوروبية والخضوع لسلوك بروكسل الاستعماري وبيروقراطيتهم؛ بيروقراطية لم ينتخبها أحد.

وبشأن العلاقات مع إيران، أشار لافروف إلى دخول اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين حيّز التنفيذ، وقال: تحدّد هذه الاتفاقية مبادئ تضامنا ودعمنا المتبادل في القضايا الأساسية لتطوير العلاقات الدولية؛ وبالطبع تحدد الاتفاقية أيضًا الخطوات الإضافية الضرورية لتطوير التعاون الثنائي، وزيادة العلاقات الاقتصادية والاستثمار والتجارة ومشاريع البنية التحتية.

المُكثّفة أرضية خصبة لتحقيق التوافق الاستراتيجي والتخطيط العملي المشترك بين البلدين، مما يمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في تخفيف الضغوط وإدارة التحديات الدولية.

تسريع إنجاز ممرّ الشمال-الجنوب الاستراتيجي

بالتزامن مع زيارة عراقجي إلى موسكو، شدّد كل من أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي لاريجاني" ونائب رئيس وزراء الاتحاد الروسي "فيتالي سافيف" في اجتماع لهما في طهران، على تسريع وتيرة تنفيذ ممر الشمال-الجنوب الاستراتيجي خلال لقاتهما في طهران. واستقبل لاريجاني، أمس الثلاثاء، سافيف، في مقر أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي. وجاء اللقاء استمراراً للتحفاهات الرفيعة المستوى بين رئيسي البلدين، وبهدف إزالة العقبات القائمة والدخول في المرحلة التنفيذية للإتفاقيات الموقّعة بين البلدين.

وخلال هذا الاجتماع، ناقش الجانبان أهمية ممر الشمال-الجنوب باعتباره عنصراً حاسماً في المعادلة الجيوسياسية للمنطقة. وأكد لاريجاني، خلال اللقاء، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد اتخذت قرارها بتفعيل هذا الممرّ، مُشيراً إلى أن جميع العقبات التنفيذية والمؤسسية ستُزال خلال فترة زمنية قصيرة، وقال: إن الاتفاقيات اللازمة لضمان البُعد القانوني والتنفيذي للممر ستُوقع قريباً.

كما أشار لاريجاني إلى تصريحات رئيس الجمهورية في هذا السياق، مضيفاً: بفضل المتابعة المستمرة من قبل رئيس الجمهورية، سيتم نقل ملكية جميع الأراضي الواقعة على مسار الممر إلى الدولة الإيرانية قبل نهاية العام لضمان استمرارية المشروع وانسجامة دون انقطاع. من جانبه، رحب نائب رئيس وزراء الاتحاد الروسي

لاريجاني يؤكد على تسريع إنجاز ممر الشمال-الجنوب الإستراتيجي

لافروف: إجراءات أوروبا ضدّ إيران مخادعة الدبلوماسية

المباحثات المُكثّفة بين طهران وموسكو تبث رسالة واضحة للمجتمع الدولي حول تماسك العلاقات بينهما

تعزيز التعاون في مجالي الدبلوماسية الإقليمية والدولية

تأتي زيارة عراقجي إلى موسكو في سياق استمرار المشاورات الدبلوماسية الإقليمية والدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في وقت أصبح فيه مستوى التعاون بين طهران وموسكو أكثر بروزاً بعد تناغم مواقف البلدين في عدّة قضايا دولية، ومناصرة كل من روسيا والصين لإيران في رفض محاولات بريطانيا وفرنسا وألمانيا استغلال آلية حل الخلافات في الاتفاق النووي وتفعيل "آلية الرنّاد"، وهو إجراء أدى في الأشهر الأخيرة إلى ظهور انقسام في مجلس الأمن الدولي، مما زاد من أهمية التنسيق السياسية بين إيران وروسيا. يُجري وزير الخارجية خلال هذه الزيارة، إلى جانب لقااته بنظيره الروسي، حواراً مع عدد من المسؤولين الرفيعي المستوى في هذا البلد حول آخر التطورات الإقليمية والدولية واستمرار المشاورات المعتادة بين الطرفين؛ وهي لقاءات تبرز، في الظروف الحساسة الحالية، دور موسكو كأحد الشركاء الرئيسيين لطهران في المعادلات الدبلوماسية.

تعميق الشراكة الاستراتيجية بين طهران وموسكو

وكان الرئيس بزشكيان وفي إطار استمرار المشاورات والتفاعلات الدبلوماسية بين طهران وموسكو، قد التقى سابقاً، خلال زيارته إلى تركمانستان وعلى هامش القمة الدولية للسلام والثقة بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، وناقش معه تطوير التعاون الاستراتيجي وتفعيل الاتفاق الشامل بين البلدين. كان هذا اللقاء آخر حوار مباشر لرئيس الجمهورية مع مسؤول روسي رفيع المستوى، وله أهمية خاصة في تعميق الشراكة الاستراتيجية بين طهران وموسكو.

كما قام السيد عباس عراقجي، قبل زيارته الحالية إلى موسكو، بزيارة أخرى إلى موسكو في أوائل عام ٢٠٢٥. إلتقى خلالها مع المسؤولين الروس. وفي هذه الزيارة المخطط لها مسبقاً، التقى بنظيره الروسي ومسؤولين رفيعي المستوى آخرين، وسلم رسالة خطية من قائد الثورة الإسلامية إلى فلاديمير بوتين، كما ناقشت محاور التعاون الثنائي والتطورات الإقليمية وغيرها من المواضيع المهمة.

تُظهر هذه السلسلة من الزيارات واللقاءات عزم إيران الجاد على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع دول المنطقة وتنسيق المواقف في الساحات الإقليمية والدولية. إن المباحثات المُكثّفة والمتكررة بين طهران وموسكو حول قضايا الاتفاق النووي وتطورات الشرق الأوسط وأمن الطاقة، إلى جانب تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي، تُرسل رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي حول الاستقرار والتماسك في العلاقات الثنائية. وفي الوقت نفسه، تُوفّر هذه اللقاءات

الوفاق/ وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى موسكو، يوم أمس، للقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف (ظهر اليوم)، ولإجراء مباحثات مع جمع من المسؤولين السياسيين والبرلمانيين والمثقفين في روسيا، وذلك في إطار مواصلة المشاورات الإقليمية المكثّفة لحكومة الوفاق الوطني (حكومة الرئيس بزشكيان).

وكان في استقبال عراقجي لدى وصوله إلى مطار فنوكوفو الدولي السفير الإيراني لدى روسيا "كاظم جالالي" ومسؤولون من وزارة الخارجية الروسية. والتقى عراقجي خلال زيارته الرسمية لموسكو، جمعا من المثقفين والنخب الفكرية الروسية، كما إلتقى مساء أمس مسؤولين من مجلس الدوما ومجلس الاتحاد الروسي.

وعقد عراقجي اجتماعاً مع رؤساء اللجان ورؤساء مجموعات الصداقة البرلمانية مع إيران في مجلس الدوما ومجلس الاتحاد لتطوير العلاقات الثنائية، خلال هذا اللقاء الذي استضافه رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما يويندسلوتسكي. كما التقى مع مسؤولي المؤسسات والدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية لدى موسكو.

ويحضر وزير الخارجية، اليوم الأربعاء، في جامعة «مغيمو» (جامعة العلاقات الدولية التابعة لوزارة الخارجية الروسية)، حيث سيلقي محاضرة أمام

وسيلتقي عراقجي، ظهر الأربعاء، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف ويجري معه محادثات حول مواضيع مختلفة. سيبحث عراقجي ولافروف في هذا اللقاء القضايا الدولية الجارية، بما في ذلك موضوع البرنامج النووي الإيراني السلمي بشكل شامل، كما سيتبادلان الآراء حول القضايا الإقليمية التي تهم الطرفين.

كما سيُولى في هذا اللقاء اهتمام خاص بالقضايا الجارية في جدول أعمال العلاقات الثنائية بين إيران وروسيا، والتي ارتقت بعد دخول معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة حيّز التنفيذ في (أكتوبر ٢٠٢٥) إلى مستوى نوعي جديد من الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

العلاقات المستدامة بين إيران وروسيا

من جانبه، كتب كاظم جالالي السفير الإيراني في روسيا في منشور على شبكة "إكس" بهذا الخصوص: إن العلاقات المستدامة بين إيران وروسيا تعزز وتترسخ باستمرار اللقاءات على المستوى العالي. في استمرار للمشاورات التي جرت الأسبوع الماضي بين رئيسي البلدين في عشق آباد. وأضاف جالالي: الآن، يشمل جدول أعمال العلاقات طيفاً واسعاً من المواضيع السياسية والمشاريع الاقتصادية، كما أن التفاعلات الإقليمية والدولية جارية أيضاً في اتجاه تعزيز الأهداف والتوجهات المشتركة، مما سيرتقي بمستوى العلاقات أكثر من السابق.

مُعريةً عن استعدادها للمشاركة في حوارات هادفة طوال هذه العملية..

إيران تطالب بعملية شفافة وشاملة لاختيار الأمين العام المُقبل للأمم المتحدة



وأكد: "تطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعملية شفافة وشاملة لاختيار الأمين العام، وتعلن استعدادها للمشاركة في حوارات هادفة طوال هذه العملية، وتؤكد عزمها على التعاون مع الأمين العام المقبل من أجل تعزيز السلام والعدالة ومقاصد ومبادئ الميثاق".

المتحدة فيما يتعلق بالمادة ١٠٥ من الميثاق وضرورة حماية ممثلي الدول الأعضاء: "إن أمين عام الأمم المتحدة يتحمل مسؤولية واضحة وحاسمة وغير قابلة للتفويض؛ مسؤولية تنبع من النص الواضح وروح المادة ١٠٥ من الميثاق".

ايرواني: يجب أن يجسد أمين عام الأمم المتحدة الاستقلالية والنزاهة الأخلاقية والشجاعة

استقلال وحياد الأمين العام

وأكد: "تكفل المادة ١٠٠ من الميثاق استقلال وحياد الأمين العام والأمانة العامة. المرشح الذي يتعمد التقصير في الوفاء بالتزامه بالحفاظ على ميثاق الأمم المتحدة، أو يرفض إدانة الهجمات العسكرية غير القانونية على المنشآت النووية السلمية والخاضعة لاتفاقية الضمانات، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتتعارض مباشرة مع النظام الأساسي المهمة والمسؤوليات المؤسسية للمنظمة التي يرأسها، يُضعف بشكل أساسي الثقة في قدرته على أداء دوره كحارس أمين للميثاق وتنفيذ واجباته بشكل مستقل وحيادي وخالي من التحيز السياسي أو الخوف من الدول القوية، كما يقتضي الميثاق". وقال المندوب الإيراني الدائم لدى الأمم

وتحدث إيرواني أيضًا بشأن المادة ١٠٠ من الميثاق والصفات المطلوبة في الأمين العام المقبل للأمم المتحدة قائلاً: "يجب أن يجسد أمين عام الأمم المتحدة الاستقلالية والنزاهة الأخلاقية والشجاعة، وأن يُظهر التزاماً راسخاً بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه".

أعلن السفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، أن إيران تطالب بعملية شفافة وشاملة لاختيار الأمين العام للمنظمة الدولية، وتعرب عن استعدادها للمشاركة في حوارات هادفة طوال هذه العملية. وقال ايرواني خلال اجتماع لمجلس الأمن حول القيادة من أجل السلام فيما يتعلق بالمادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة: ظلت هذه المادة واحدة من أقوى الأدوات المتاحة لأمين عام الأمم المتحدة. ومع ذلك، على مدى العامين الماضيين، بينما كان العالم يشهد حرب إبادة جماعية وارتكاب جرائم حرب صارخة من قبل الكيان الصهيوني في غزة، وقتل موظفي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وقوات حفظ السلام التابعة لها، وأعمال عنوانية ضد دول المنطقة، ظل مجلس الأمن في حالة شلل تام بسبب الفيتو الذي يرفضه أحد أعضائه الدائمين. وأضاف موضحاً: "في مثل هذه اللحظات الحاسمة، لم يتم استخدام الصلاحيبة الاستثنائية الممنوحة للأمين العام بموجب المادة ٩٩ من الميثاق، لا بشكل كامل، ولا في الوقت المناسب، ولا بالحزم والجدية التي تتطلبها الظروف".



## ● أخبار قصيرة

### إيران ستستغني عن استيراد البنزين



أعلن قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء عن بدء تشغيل المرحلة الأولى من مصفاة "مهر" في الخليج الفارسي العام المقبل، وقال: مع بدء الإنتاج في هذه المصفاة، ستتوقف واردات البنزين.

وصرح العميد عبدالرضا عابد، الإثنين، بأنه مع بدء تشغيل المرحلة الأولى من مصفاة "مهر" للخليج الفارسي العام المقبل، لن نعود بحاجة إلى استيراد البنزين، وأضاف: في الماضي، استخدم أعداء البلاد البنزين سلاحاً لتهديد إيران؛ لكن مقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء نجح في تحييد هذا التهديد من خلال إنشاء مصفاة "نجمة الخليج الفارسي"، التي تُعدّ أكبر مصفاة لمكثفات الغاز في العالم، وتنتج ٤٥ مليون لتر من البنزين عالي الجودة يوميًا. وتابع: سيتم قريباً افتتاح المراحل الأولى من مصفاة "مهر" في الخليج الفارسي، التي سُيّدت بالكامل بأيدي الشباب الإيراني، وستنتج هذه المصفاة ١٣ مليون لتر من البنزين يوميًا، وستلعب دوراً هاماً في معالجة بعض اختلالات الطاقة في البلاد.

### نحاول إزالة العقبات التي تواجه المنتجين والتجار



قالت المتحدثنة باسم الحكومة: إن رئيس الجمهورية يعتقد أنه ينبغي ترك الأمور للقطاع الخاص، وإن الحكومة تحاول إزالة العقبات التي تواجه المنتجين والتجار. وأضافت فاطمة مهاجراني، في مؤتمرها الصحفي أمس الثلاثاء، إن رئيس الجمهورية يعتقد أنه ينبغي ترك الأمور للقطاع الخاص؛ وفي هذا الصدد، رافق فريق من القطاع الخاص رئيس الجمهورية في زيارته إلى تركمانستان وكازاخستان، ونجحوا في إبرام عقود جيدة مع شركائهم التجاريين في هذين البلدين، مؤكدة أن الحكومة تحاول إزالة العقبات التي تواجه المنتجين والتجار.

### حجم صادرات سلسلة الصلب ينمو بنسبة ٤١٪



نشرت جمعية منتجي الصلب إحصاءات صادرات سلسلة الصلب في البلاد للأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، والتي أظهرت ارتفاعاً في حجم صادرات الحديد والصلب بنسبة ٣١٪، وزيادة في إجمالي حجم صادرات سلسلة الصلب بنسبة ٤١٪، وبلغت قيمة صادرات البلاد من منتجات الحديد وسلسلة الصلب أكثر من ٥/٣ مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام بنسبة نمو بلغت ٢٧٪. ويستم الاتجاه التصاعدي في صادرات المواد الخام لسلسلة الصلب، حيث ارتفع حجم صادرات مراكز خام الحديد بنسبة ٧٧٪ مقارنةً بالأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي.

### تطل جزيرة قشم على مضيق هرمز ومدخل الدخول إلى الخليج الفارسي وبحر عُمان، وواحدة من أكثر الجزر الإيرانية استراتيجية



## تفريغ وتحميل ثمانية ملايين طن من البضائع في موانئ قشم

واللوجستيات - تعزيز التجارة والخدمات التجارية - تنمية الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة - دعم الصناعات البيوتكنولوجية واستثمار الموارد البحرية - تطوير قطاع السياحة - تنمية مصايد الأسماك والصيد الصناعي - تقديم الخدمات المساندة لقطاع النفط وإنشاء حدائق الطاقة وإلى جانب دوره التجاري والخدي بوصفه «قربة الشحن» وقاعدة لوجستية مكملة لميناء الشهيد رجائي، يسهم ميناء كاوه بشكل كبير في التنمية الشاملة لجزيرة قشم. ويقع الميناء على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٦٣ هكتاراً بعرض ٧٠٠ أمتار وطول ٩٠٠ متر"، ويمتد بين طريق دركهان-لافت والشاطئ مباشرة. وأنشئ رصيف كاوه في الجزء الشمالي من الجزيرة خصيصاً لعمليات الاستيراد والتصدير، وبفضل التيارات المائية الملائمة والعمق الطبيعي الكبير للساحل، يستطيع استقبال السفن ذات الحمولة البالغة ١٠٠ ألف طن بسهولة.

والدخول إلى الخليج الفارسي وبحر عُمان، وتُعدّ أكبر جزر الخليج الفارسي وواحدة من أكثر الجزر الإيرانية استراتيجية بسبب قربها من المحيط الهندي، ووجود احتياطيّات النفط والغاز، والوحدات البترّوكيميائية والتكريرية، والمنشآت البحرية، وامتلاكها مرافق موانئ متطورة تستوعب السفن الكبيرة من فئة «باناماكس». كما تكتسب جزيرة قشم شهرة عالمية بفضل خدمات تموين السفن بالوقود في الممر المائي الدولي، ووجود حدائق الطاقة وحدائق التكنولوجيا الحيوية فيها، حيث تكتسب هذه المنطقة أهمية كبيرة في حركة التجارة العالمية لوقوعها في موقع استراتيجي على ممر الترانزيت الدولي الشمال- الجنوب، ولقربها المباشر من مسار الرحلات الجوية الدولية. الشرق- الغرب، ولما توفره من مرافق مينائية متقدمة تُشكّل رافداً مكملاً لميناء الشهيد رجائي. أما المحاور الرئيسية والأهداف الأساسية لنشاط هذه المنطقة "الحرّة التجارية-الصناعية"، تتمثل في:

- تطوير وتوسعة صناعة الترانزيت والنقل

الجاري وحتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٥، بلغت الصادرات النفطية عبر الموانئ التجارية في الجزيرة ٤٥٩ ألفاً و٥٩٢ طناً، بارتفاع نسبته نحو ٢٥٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق. وأوضح: خلال المدة المذكورة، قفزت صادرات البضائع غير النفطية من موانئ الجزيرة بنسبة ٧٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى ٩٢ ألفاً و٦٧ طناً، معلناً إنه خلال الفترة ذاتها، تم تفريغ وتحميل ما مجموعه ١٣/٥٤٧ حاوية نمطية TEU في ميناء كاوه بقشم، وهو رقم يُظهر انخفاضاً بنسبة ٩٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

يذكر أن TEU أو "Twenty-foot Equivalent Unit" هي وحدة قياس معيارية تُستخدم في صناعة النقل البحري لحساب سعة السفن والحاويات، وتُعادل حاوية واحدة بطول ٢٠ قدماً. وتُعدّ هذه الوحدة ذات أهمية خاصة في النقل البحري الدولي لأنها توفر مقياساً موحداً وبسيطاً لقياس حجم البضائع وسعة سفن الحاويات.

وتطل جزيرة قشم على مضيق هرمز ومدخل

**النفق/** أعلن مدير موانئ وملاحة قشم، أن ٨ ملايين و٩٩ ألفاً و٩٠٧ أطنان من البضائع النفطية وغير النفطية تم تفريغها وتحميلها في الموانئ التجارية لأكبر جزيرة إيرانية، خلال الأشهر الثمانية المنتهية في نوفمبر ٢٠٢٥.

وقال علي أشترتي: إن أداء موانئ قشم التجارية خلال هذه الفترة في مجال تفريغ وتحميل البضائع سجل نمواً بنسبة ١٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف: في القطاع غير النفط، شهدت جميع الأنشطة - بما في ذلك التفريغ والتحميل والاستيراد والتصدير والتراخيص والكمبوتاج وغيرها- نمواً ملحوظاً.

وأوضح أشترتي: خلال الأشهر الثمانية المنتهية في نوفمبر ٢٠٢٥، تم تفريغ وتحميل ٧ ملايين و٢٢٥ ألفاً و٩٠٤ أطنان من البضائع غير النفطية في هذه الموانئ التجارية، بزيادة قدرها ١٦٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأضاف: خلال الفترة نفسها، تم تفريغ وتحميل ٨٧٤ ألفاً و٣٠٠ طن من البضائع النفطية، بزيادة قدرها ٧,٢٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال مدير موانئ وملاحة قشم: منذ بداية العام

### إيران تدعو أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي للمشاركة في "أوراسيا إكسبو"



وفي إشارة إلى الاجتماع بين رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونظيره الروسي على هامش المؤتمر الدولي للسلام والثقة في عشق آباد وكذلك زيارة وزير الخارجية عباس عراقجي إلى موسكو، وصف جلالتي هذه المحادثات بأنها علامة على تحرك البلدين نحو تعزيز علاقاتهما، وشدد على ضرورة أن يلعب النشاط الاقتصادي دوراً في تطوير التبادلات التجارية.

### إيران وأوزبكستان تؤكدان على تسهيل التجارة الزراعية بين البلدين



البلدين بشكل آمن وخال من العوامل الضارة بالنباتات. وفي ختام الاجتماع، أشار إبراهيم أرغاشيف، رئيس منظمة وقاية النبات في جمهورية أوزبكستان، إلى المكانة المتميزة لمنظمة وقاية النبات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بين الدول المصدرة للمنتجات الزراعية إلى أوزبكستان، معتبراً ذلك دليلاً على انضباط ودقة وكفاءة مديري ومتخصصي المنظمة الإيرانية.

### خلال اجتماع مع نائب محافظ سيستان وبلوشستان وحاكم تشابهار نائب السفير الياباني: ميناء تشابهار خيار آمن للاستثمار طويل الأجل



وفي إشارة إلى موقع تشابهار في الممرات الدولية، صرّح نورا قائلاً: إن مرور الممر الجنوبي الغربي للبلاد عبر تشابهار حول هذا الميناء إلى حلقة وصل بين آسيا الوسطى والمحيط الهندي والأسواق العالمية، ووفر فرصاً فريدة للتجارة ونقل البضائع.

وأشاد حاكم مدينة تشابهار بدعم الحكومة اليابانية في تنفيذ المشاريع التنموية، قائلاً: إن مشاركة اليابان في مشروع تحلية مياه رامين ومشاريع البنية التحتية تُسهم بدور هام في توفير مياه مستدامة وتحسين جودة حياة سكان المنطقة، ويمكن أن يكون تنفيذ مشاريع المياه الكبيرة ونقل المياه إلى القرى محورياً للتعاون الجديد مع الشركات اليابانية. وفي إشارة إلى تسارع وتيرة تطوير البنية التحتية للنقل، قال نورا: مشروع خط سكة حديد تشابهار-زاهدان في مراحله النهائية، وسؤدي ربط هذا الخط برصيف الشهيد بهشتي إلى خلق طاقة استيعابية كبيرة لتصدير واستيراد ونقل البضائع. وأضاف: أصبح ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار أحد أهم الموانئ وأكثرها تنافسية في المنطقة، حيث يتمتع بقدرة استيعابية تصل إلى ١٠٠ ألف طن، ويحقق أرقاماً قياسية جديدة في عمليات الشحن والتفريغ.

يذكر أن نائب سفير اليابان لدى إيران، هيدياكي أداتشي، قام برفقة ممثلين عن وزارة الخارجية الإيرانية ومكتب الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" والوفد المرافق، بزيارة مشروع الصيد الجاري تنفيذه في ميناء كنارك خلال رحلة إلى جنوب سيستان وبلوشستان.

ويُنفذ هذا المشروع بدعم من الحكومة اليابانية بمبلغ ثلاثة ملايين دولار وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو".

أكد نائب السفير الياباني لدى إيران على الأمن المستدام والنمو المتسارع في ميناء تشابهار بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق إيران)، وقال: من وجهة نظر اليابان، تُعدّ تشابهار من أكثر المناطق أماناً واستراتيجية في إيران للأنشطة الاقتصادية والاستثمار طويل الأجل.

وصرّح هيدياكي أداتشي، مساء الإثنين، خلال اجتماع مع نائب محافظ سيستان وبلوشستان وحاكم مدينة تشابهار: لا شك في أمن ميناء تشابهار الذي يحتل مكانة خاصة في ممر آسيا الوسطى - المحيط الهندي، نظراً لموقعه الجيواقتصادي الاستراتيجي. وأضاف: ترى اليابان، بوصفها دولة بحرية يعتمد معظم تجارتها على البحر، أن ميناء تشابهار يمتلك إمكانات هائلة لتطوير التعاون الاقتصادي، وأن الشركات اليابانية مهمة باستكشاف فرص الاستثمار المشترك في هذه المنطقة. وتابع: لقد جعل التطوير المنهجي والموجه لمدينة تشابهار منها وجهة آمنة للاستثمار الأجنبي، واليابان على استعداد لتوسيع تعاونها في مجالات التعليم المتميز، ونقل المعرفة التقنية، والرعاية الصحية، وتنفيذ المشاريع المشتركة.

#### أمن مستدام وقدرات اقتصادية واسعة

من جانبه، أشار نائب محافظ سيستان وبلوشستان والحاكم الخاص لمدينة تشابهار إلى الأمن المستدام والقدرات الاقتصادية الواسعة لهذه المدينة، وقال: تُعدّ تشابهار من أكثر المناطق أماناً في البلاد لممارسة الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وخاصة من اليابان.

وأضاف علي رضا نورا: إن البنية التحتية المتطورة والموقع الاستراتيجي والقدرات التجارية والنقلية العالية جعلت من تشابهار وجهة موفقة للتعاون الدولي طويل الأمد.



أكمل مجموعة أوراق قرآنية بخط حجازي من القرن الهجري الأول

## مصحف المشهد الرضوي.. كنز قرآني نادر يضفي بدايات التدوين الإسلامي

**الوفاق/** نظم قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة بغداد ورشة علمية بعنوان «مصحف المشهد الرضوي.. تاريخه وخصائصه»، ركزت على دراسة واحد من أهم المخطوطات القرآنية المبكرة المكتوبة بالخط الحجازي والعائدة إلى القرن الأول الهجري. قدّم الدكتور عماد هلالى والدكتور مرتضى كريمي عرضاً شاملاً لتاريخ المصحف، الذي يُعدّ أكمل مجموعة محفوظة من أوراق القرآن بنسبة تتجاوز ٩٥ ٪ من النص. تناولت الورشة بُنية المخطوطة المادية، ونتائج اختبارات الكربون المشع التي تُثبت قدمها، إضافةً إلى خصائصها النصّية والفنية مثل غرائب الرسم واختلاف القراءات. وبهذه المناسبة تنطرق إلى نبذة عن تاريخ كتابة القرآن الكريم في إيران.

### تاريخ كتابة القرآن في إيران

يُعدّ تاريخ كتابة القرآن الكريم في إيران جزءاً مهماً من المسار العام لتدوين المصحف في العالم الإسلامي، إذ لعبت المراكز العلمية في خراسان والري ونيشابور وقم المقدسة دوراً بارزاً في حفظ النص القرآني وتطوير فنون كتابته منذ القرون الأولى للهجرة.

### التأثر بالمراكز الأولى للكتابة

في القرن الهجري الأول، كانت المدينة والكوفة والبصرة المراكز الأساسية لكتابة المصاحف. ومع توسّع الدولة الإسلامية، انتقلت المصاحف إلى خراسان، حيث استقر عدد من القراء والمقرئين الذين حملوا معهم تقاليد الرسم والضبط. وقد ساعد هذا الانتقال على إنتشار المصاحف الحجازية والكوفية في إيران، مما جعلها جزءاً من التراث القرآني المحلي.

من القرن الثاني إلى الرابع الهجري، أصبحت خراسان مركزاً مهماً للعلوم الإسلامية، وبرزت فيها مدارس للقراءة والضبط. وظهرت مصاحف مكتوبة بخطوط محلية متأثرة بالخط الكوفي، ثم لاحقاً بالخط المحقق والريحاني. وقد ساهمت هذه البيئة العلمية في إنتاج مصاحف عالية الجودة، بعضها ما يزال محفوظاً في مكتبات إيران الكبرى.



### مصحف المشهد الرضوي

يمثل مصحف المشهد الرضوي واحداً من أندر الشواهد المادية على تاريخ تدوين القرآن في إيران والعالم الإسلامي، إذ يتألف من ٢٥٢ ورقة بالخط الحجازي تعود للقرن الأول الهجري وفق اختبارات الكربون المشع. ويُعدّ أكمل مصحف شبه كامل من تلك الحقبة، إذ يحفظ أكثر من ٩٥ ٪ من النص القرآني. تكشف خصائصه الكتابية عن مرحلة مبكرة جداً سبقت استقرار الرسم العثماني، ما يمنحه قيمة علمية إستثنائية في دراسة تطور كتابة المصحف.

تشير الأدلة التاريخية إلى أن المصحف كُتب في المدينة أو الكوفة، ثم إنتقل لاحقاً إلى خراسان، حيث تداولته أيدي العلماء والمقرئين في نيشابور. وفي القرن الخامس الهجري، تم وقف المصحف على حرم الإمام الرضا(ع)، وظل محفوظاً هناك منذ ذلك الحين في مجلدين يحملان الرقمين

١٨ و٤١٦. أعيد نشر المصحف بصيغة فاكسميلية حديثة، مع تحقيق علمي موسّع، وتبسيط الضوء على قيمته الفريدة في دراسة تاريخ النص القرآني. فهو يقدّم مادة خاماً نادرة للباحثين في مجالات الرسم العثماني، وتطور القراءات، وتاريخ الضبط، وتقاليد الكتابة في القرن الأول الهجري.

### حلقة مركزية في فهم تاريخ كتابة القرآن

يُمثل مصحف المشهد الرضوي حلقة مركزية في فهم تاريخ كتابة القرآن، ليس في إيران فحسب، بل في العالم الإسلامي كله. فهو شاهد حيّ على المراحل الأولى لتدوين المصحف، وعلى انتقاله من مراكز الكتابة الأولى إلى خراسان، حيث أصبح جزءاً من التراث القرآني الإيراني الذي استمر في الازدهار عبر القرون.

### إيران تتألق في معرض

«معجزة اللوحات» بشنغهاي



**الوفاق/** افتُتح يوم الإثنين ١٥ ديسمبر، في شنغهاي معرض «معجزة اللوحات» الذي يجمع روائع فنية من إيران والهند وتركيا، مسلطاً الضوء على التداخل الثقافي بين الحضارات الثلاث. يبرز الحضور الإيراني بقوة من خلال أعمال العصر الصفوي تعكس إمتزاج الشعر بالفن، وزخارف مستوحاة من الطبيعة، وأوان فخارية منقوشة بالأبيات، ما يؤكد مكانة الجمال كجزء أصيل من الثقافة الإيرانية. يعرض المعرض أيضاً تأثير الخط الفارسي والعربي في تشكيل الأنماط الفنية العابرة للقارات. ويقدّم الحدث رؤية بصرية تُظهر كيف شكّلت طرق التجارة والتاريخ المشترك جسوراً فنية ما تزال تُقرأ اليوم في شرق آسيا.

### تعزيز التعاون الثقافي بين طهران وأنقرة



**الوفاق/** شهد معرض إسطنبول الدولي للكتاب يوم الإثنين ١٥ ديسمبر اجتماعاً بين وفد ثقافي إيراني ومسؤولي النشر في تركيا لبحث تطوير التعاون في مجالات النشر والكتب. شارك في اللقاء مسؤولون من دار الكتاب والأدب الإيرانية والملحقية الثقافية الإيرانية في إسطنبول، إضافةً إلى كبار مسؤولي المكتبات والنشر في وزارة الثقافة التركية. ناقش الجانبان تعزيز التفاعل بين الناشرين، وتبادل الخبرات، والمشاركة في المعارض، إلى جانب التعاون في الترجمة وتبادل المكتبات وتنفيذ برامج ثقافية مشتركة. وأكد الطرفان أهمية استمرار المشاورات الفنية والإدارية. كما أعلنت تركيا رغبتها في تعزيز حضورها في معرض طهران الدولي للكتاب، معتبرة إيران شريكاً ثقافياً مهماً وأولوية في مجال المعارض والتعاون الثقافي.

بفوزهما على فرنسا والأرجنتين،

### منتخبا إيران للتلّج على العجلات للسيدات والرجال يتألقان في بطولة العالم

**الوفاق/** أنهى منتخبا إيران للتلّج على العجلات للرجال والسيدات أولى مبارياتهما في كأس العالم بفوزين كبيرين على كل من الأرجنتين وفرنسا على الترتيب.

مع انطلاق النسخة السابعة من كأس العالم للتلّج على العجلات في الإمارات العربية المتحدة، واجه منتخبا إيران للرجال والسيدات منافسيهما، وحقق كلا الفريقين فوزاً ساحقاً.

فقد خسّطت فتيات المنتخب الإيراني الوطني للتلّج على العجلات أولى خطواتهن في كأس العالم بثقة كبيرة وعالية، حيث تمكن منتخب إيران للسيدات من تحقيق فوز ساحق بنتيجة ١٨-١ في المباراة الأولى من البطولة ضد فرنسا، مقدماً أداءً متميّزاً.

سيطرت الفتيات الإيرانيات على مجريات المباراة في الشوطين، وحافظن على تقدّمهن حتى النهاية، وكان من أبرز أحداث هذه المباراة تألق لاعبة المنتخب الوطني، مهلا مرادي، البالغة من العمر ١٤ عامًا، والتي تألّقت وسجلت أحد أهداف اللقاء. من جهة أخرى، حيث سبقت هذه المباراة، مباراة المنتخب الإيراني للتلّج على العجلات للرجال أمام نظيره الأرجنتيني، ففاز عليه فوزاً ساحقاً بنتيجة ١٥-١ وذلك في مباراته الأولى في كأس العالم.

منذ الدقائق الأولى، فرض اللاعبون الإيرانيون سيطرتهم على المباراة بفضل أسلوبهم الهجومي وسرعتهم العالية وتنسيقهم الممتاز، وحافظوا على تركيزهم حتى نهاية المباراة، ليحسموا النتيجة لصالحهم.



الهدف واحد: نجاح المنتخب الوطني لإسعاد الشعب

## صعود إيران إلى كأس العالم.. بداية طريق صعب وحساس



الوفاق/ أفاد الموقع الرسمي لاتحاد الكرة الإيرانية، بأن تأهل المنتخب الوطني لكأس العالم ٢٠٢٦ يُعدّ بلا شك أحد أهم إنجازات كرة القدم الإيرانية في السنوات الأخيرة. نجاح يُظهر بوضوح الفرق بين «التواجد في أعظم ملاعب العالم» و«البقاء في حالة الندم والاكْتفاء بالمشاهدة فقط».

الآن، لم يعد مهتماً عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم، سواء ٣٢ أو ٤٨ فريقاً؛ المهم هو حضور إيران القوي على مسرح يجذب أنظار الملايين. لأن الصعود ليس نهاية المطاف، بل هو بداية طريق أكثر صعوبة وحساسية.

وعليه، عُقدت اجتماعات خاصة بعد قرعة كأس العالم في الولايات المتحدة لدراسة الوضع الجديد للمنتخب الوطني. وفي هذا السياق، عُقد اجتماع خاص في مقر الاتحاد الإيراني لكرة القدم يوم السبت الماضي، حيث قدّم الوفد المكون من ثلاثة أعضاء - الذي كانوا متواجدين في مراسم القرعة - تقريراً شاملاً إلى مهدي تاج رئيس الاتحاد، حول أجواء الحدث، ونهج المنظمين، والقضايا التي طُرحت على هامش القرعة، والظروف المُقبلة للمنتخب الإيراني. كما نوقشت في هذا الاجتماع تفاصيل تتعلق بتواجد المنتخب في الولايات المتحدة ومكان إقامة البطولة، والمسائل الإدارية، وقضايا التأشيرات والتفاعلات الدولية. وفي سياق هذا الاجتماع، جرى تلخيص المحادثات التي دارت بين مختلف مسؤولي الاتحاد وأعضائه الحاضرين، وذلك لاتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وواقعية. وكان التركيز الرئيسي لهذا الاجتماع على اتخاذ خطوة متماسكة وغير متحيزة لإعداد المنتخب الوطني لكأس العالم.

أصبحت نظرة النقاد الحادة أداةً للإصلاح والإدارة، بدلاً من التهميش. فمن أروقة المركز

لعام ٢٠٢٥،

### «رحمان عموزاد وسعيد اسماعيلي» في صدارة التصنيف الدولي بالمصارعة



**الوفاق/** وفقاً للتصنيف الذي أعلنه الاتحاد الدولي للمصارعة، احتل اثنان من المصارعين الإيرانيين صدارة التصنيف في أوزانهما.

أعلن الاتحاد الدولي للمصارعة عن قائمة أفضل المصارعين لعام ٢٠٢٥ بناءً على مشاركتهم في البطولات والنقاط التي حصدهوا.

فيما يلي أسماء مصارعي تصنيفات الاتحاد العالمي للمصارعة:

**٥٧ كغم:** نشونغسانغ هان (كوريا الشمالية).

**٦١ كغم:** زاور أوغوييف (روسيا).

**٦٥ كغم:** رحمان عموزاد (إيران).

**٧٠ كغم:** بوشينوسوكي أويغي (اليابان).

**٧٤ كغم:** نيموراز سالكازانوف (سلوفاكيا).

**٧٩ كغم:** خضر سيف إلبديف (البحرين).

**٨٦ كغم:** زاهد فالنسيا (امريكا).

**٩٢ كغم:** ترينت هيدلي (امريكا).

**٩٧ كغم:** كاييل سنابير (امريكا).

**١٢٥ كغم:** شامل شاربيوف (البحرين).

### المصارعة الرومانية:

**٥٥ كغم:** فاخانغ لوليا (جورجيا).

**٦٠ كغم:** ألبير غانييف (أوزبكستان).

**٦٣ كغم:** أيتجان خالماخانوف (أوزبكستان).

**٦٧ كغم:** سعيد إسماعيلي (إيران).

**٧٢ كغم:** عبد الله علييف (أوزبكستان).

**٧٧ كغم:** أحمد يلماز (تركيا).

**٨٢ كغم:** جيلابولكفادزه (جورجيا).

**٨٧ كغم:** ألكسندر كوماروف (مصر).

**٩٧ كغم:** أليكس زوك (المجر).

**١٣٠ كغم:** دارفيش فيتيك (المجر).



## وزير التراث الثقافي والسياحة:

# إيران تتجه نحو التعاون السياحي مع الصين واليونان

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيراني، على أن تسجيل التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو ليس احتكاراً، ولا يعني نفي حق دولة أخرى في التراث نفسه، موضحاً أن هناك تعاون سياحي مع اليونان والصين. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الاستراتيجي للوزارة، حيث قال سيد رضا صالحى اميرى: بعض الممارسات والمناسبات ثقافة مشتركة، مثل عيد النوروز الذي تم تسجيله بشكلٍ مشترك بين ١٢ دولة، داعياً إلى الابتعاد عن النزعة الاستثنائية في التراث، والاحتراف بتسجيل جيراننا لأصول مشتركة. وأكد صالحى اميرى أن تسجيل التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو ليس احتكاراً، ولا يعني نفي حق دولة أخرى في التراث نفسه، موضحاً أن اليونسكو تسعى إلى تعزيز التفاهم والوحدة وخلق توافق في الآراء وتجنب الصراع من أجل تسجيل التراث المادي وغير المادي للدول.

وأشار إلى أن نسبة كبيرة من المخطوطات الفارسية، حوالي ٥٠٠ ألف موجودة خارج إيران، وقال: «ينبغي أن نفرح لوجود ثقافتنا في العالم، لأن القيم الثقافية لا ترتبط بالسياسة».

**الوفاق/** أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيراني، على أن تسجيل التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو ليس احتكاراً، ولا يعني نفي حق دولة أخرى في التراث نفسه، موضحاً أن اليونسكو تسعى إلى تعزيز التفاهم والوحدة وخلق توافق في الآراء وتجنب الصراع من أجل تسجيل التراث المادي وغير المادي للدول.

موضحاً أن إيران تتجه من الحوار إلى الشراكة الاستراتيجية مع دول مثل الصين واليونان في مجالات التراث والسياحة والصناعات اليدوية. وفيما يخص الصين، قال إنها «باتت قوة عالمية متقدمة في التخطيط والتنمية»، مبرزاً اتفاقاً على تنظيم معرض للصناعات والمنسوجات اليدوية الإيرانية في الصين، بالإضافة إلى التعاون في مجالات التنقيب الأثري وترميم الآثار.

كما دعا إلى توسيع التعاون خارج العواصم، عبر توأمة المحافظات الإيرانية مثل بوشهر بنظيراتها الصينية، نظراً لصلاحيات المحافظات الواسعة في الصين. وفيما يخص زيارته إلى اليونان، أوضح أنه جرت مناقشات مثمرة للغاية مع المسؤولين هناك، حيث تم التوصل إلى اتفاقيات مناسبة بشأن إقامة معرض للحرف اليدوية، وتنظيم معارض ثقافية مشتركة، بالإضافة إلى جولة يقوم بها

شخصيات مؤثرة (influencers) من البلدين للتعريف بالمعالم السياحية.

**الوفاق/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل عن استعداد هذه المحافظة لاستضافة الفعاليات السياحية الدولية، وكشف عن التخطيط لإقامة عدة فعاليات. وقال جليل جباري في اجتماع عبر الإنترنت بحضور وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: تعلن محافظة أردبيل، التي لديها خبرة في تنظيم حدث دولي مهم في مجال السياحة، عن استعدادها لاستضافة فعاليات دولية هامة في هذا المجال. وأضاف جباري: لقد أعلننا سابقاً عن استعدادنا لاستضافة الاجتماع الثاني لطريق الحرير لدول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، وفي حال الموافقة، سيقام أيضاً مهرجان الطعام السادس لدول الإيكو في أردبيل بشكلٍ متزامن. وأكد: إن تنظيم الاجتماع الثاني للسياحة العلاجية الذي يركز على المياه العلاجية، وكذلك إقامة المهرجان الدولي الثاني للمنتجات الصحية والعافية في محافظة أردبيل، من الفعاليات الأخرى التي تم تأكيدها وسيتم تنظيمها حتى نهاية هذا العام وبداية العام القادم.

## تطوير التعاون الثقافي والسياحي بين محافظة إيلام والعراق



**الوفاق/** دخل وفد من المسؤولين العراقيين أمس الثلاثاء ١٦ ديسمبر محافظة إيلام عبر منفذ مهراڤ الدولي وبدأ برنامجه الرسمي لزيارة تستمر ثلاثة أيام. فقد دخل الوفد العراقي محافظة إيلام عبر منفذ مهراڤ الدولي، حيث كان في استقباله فرزاد شريفى المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية ومسؤولو المحافظة. وقال شريفى: من المقرر أن يقوم هذا الوفد في الأيام الثلاثة التي سيقضيها في المحافظة بزيارة الإمكانات والقدرات السياحية والثقافية والبنية التحتية في محافظة إيلام.

وأكد شريفى: من ضمن البرامج المتوقعة للوفد العراقي خلال هذه الزيارة، لقاء مع محافظ إيلام وإمام جمعة إيلام. وتهدف هذه اللقاءات إلى تعزيز النشاط الثنائي، وتطوير التعاون الثقافي والسياحي، وتوسيع العلاقات بين محافظة إيلام والمحافظة المجاورة في العراق.

وأضاف: تلعب محافظة إيلام، بسبب موقعها الحدودي وامتلاكها إمكانات متنوعة في السياحة والثقافة، دوراً مهماً في تطوير الدبلوماسية الثقافية والسياحية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق، ويمكن لهذه الزيارة أن تُمهّد الطريق للتعاون المشترك والفعال بين الطرفين.

## تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى منطقة سياحية ودينية



**الوفاق/** قال نائب رئيس لجنة تنفيذ خدمات السفر في محافظة خراسان الرضوية: إن المعرض التخصصي لمدينة مشهد المقدسة في مجال الزيارة والسياحة يُقام في إطار خطة تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى منطقة السياحة الدينية. وقال حجة الإسلام علي عسكري: إن هذا المعرض جاء عقب إعلان معاون الشؤون الثقافية والاجتماعية والزيارة في محافظة خراسان الرضوية بشأن خطة تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى «منطقة السياحة والزيارة»، وقد أدرج هذا الموضوع على جدول أعمال لجنة خدمات السفر في المحافظة.

وأضاف حجة الإسلام عسكري: في هذا المعرض سيتم عرض إمكانات الخدمات المتعلقة بالزيارة والصناعات الإبداعية في المحافظة، وذلك من أجل اتخاذ خطوة نحو تحقيق هذا الطموح. وأكد، بشأن إقامة المعرض التخصصي لمدينة مشهد المقدسة في مجال الزيارة والسياحة، على ضرورة الاستفادة من هذه الفرصة لتقديم قدرات المحافظة بشكلٍ متكامل. وأشار إلى الدور البارز للسياح الأجانب وأضاف: أكثر من ٥٠ بالمئة من السياح الأجانب هم زوار الأماكن الدينية أو مرضى في مجال السياحة العلاجية، وفي الوقت نفسه، يتم متابعة الأنشطة في مجال السياحة البيئية والسياحة التاريخية بجديّة.

## إيران تحول الرحلات البرية الدولية بإصدار «دفتر المرور الجمركي»



**الوفاق/** قامت جمعية السياحة والسيارات الإيرانية بإصدار دفتر دولي يُسمى «دفتر المرور الجمركي» (كارنيه دو باساج)، مما أتاح مساراً جديداً لتسهيل حركة المسافرين والسياح والتجار الذين ينوون السفر بسياراتهم أو دراجاتهم النارية الخاصة أو تنظيم جولات برية بين الدول.

وقالت حوربوش عسكري، مديرة إصدار الوثائق والمستندات الدولية في جمعية السياحة والسيارات الإيرانية: إن «دفتر المرور الجمركي» الدولي يُشبه جواز السفر للسيارة، وبموجب اعتراف دولي الإذن بدخول المركبات الخاصة أو التجارية إلى الدول الأجنبية دون الحاجة إلى إيداع نقدي.

**الوفاق/** أعلنت عسكري أن نادي السياحة والسيارات الإيرانية دخل في مفاوضات مع الدول المجاورة بهدف توسيع استخدام «دفتر المرور الجمركي».

وأضافت: تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع نادي السيارات الدولي العراقي حتى تتمكن السيارات الحاملة «دفتر المرور الجمركي» من التنقل الموثقة بين إيران والعراق. وأضافت: تم توقيع عقد إصدار وقبول «دفتر المرور الجمركي» للسيارات الأرمنية مع نادي السيارات في أرمينيا وشركة إيرانية خاصة، ويمكن أن يُسهّم هذا الإجراء في تسهيل دخول السيارات

من أرمينيا إلى إيران وتسهيل الرحلات البرية للسياح والتجار. وأعلنت عسكري: تمت الموافقة أيضاً على اقتراح إيران لتنفيذ نظام «دفتر المرور الجمركي» بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، وإذا تم تنفيذه بالكامل، فسيسهم بشكلٍ كبير في تسهيل الرحلات البرية على المستوى الإقليمي. ومن المقرر أن يتم تنفيذ هذه العملية قريباً بين إيران وجورجيا أيضاً.

وصفت جمعية السياحة والسيارات الإيرانية شروط إصدار دفتر المرور الجمركي أو وثيقة السيارة الدولية لتسهيل عبور السياح من الحدود بأنها بسيطة جداً، ووفقاً لما ذكرته عسكري، يمكن للمتقدمين الحصول على دفتر المرور الجمركي عبر تقديم الوثائق الجمركية وملكية السيارة «وثيقة الملكية، لوحة ترانزيت، جواز السفر ورخصة القيادة الدولية».

الزراعية، وذلك بعد إجراء الدراسات الفنية على المستوى الوطني.

وأضاف فرماني: يعني هذا التسجيل إيلاء اهتمام خاص لإمكانات قرية كندوله في مجال السياحة القائمة على الفعاليات، ويساعد على إقامة هذا المهرجان بشكلٍ أكثر تنظيماً وبمشاركة أوسع من المجتمعات المحلية.

وأشار إلى أن كندوله تُعد من القرى المستهدفة سياحياً في مدينة صحنه، وقال: إن التسجيل الوطني لمهرجان العنب يُعتبر خطوة فعالة في سبيل التعريف بهذه القرية الجميلة وخلق فرص اقتصادية

جديدة لسكانها المحليين. وقال فرماني: بناءً على ذلك، سنسعى إلى إقامة هذا الحدث سنوياً بنهج يجمع بين الثقافة والزراعة والسياحة، بحيث يؤدي ذلك إلى جذب السياح وتنشيط الاقتصاد المحلي في المنطقة. وفي الختام أكد فرماني أن تطوير السياحة القائمة على الفعاليات يُعد من أولويات هذه الإدارة، وأن تسجيل مهرجان العنب في قرية كندوله بقائمة الفعاليات الوطنية يُعد نموذجاً ناجحاً للتعاون بين المجتمع المحلي والجهات التنفيذية والناشطين في مجال السياحة.





## ● أخبارقصيرة

**الجناية الدولية ترفض طعنا صهيونياً ضد أوامر اعتقال تننياهو وغالانت**



رفضت المحكمة الجنائية الدولية الطعن الرئيسي الذي تقدم به كيان العدو ضد أوامر اعتقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، مؤكدة استمرار التحقيقات في الجرائم المرتكبة بغزة منذ ٢٠١٤، ما يبقي مذكرات التوقيف الصادرة في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤ سارية المفعول. قرار الاستئناف أيد حكماً سابقاً للدائرة التمهيدية، واعتبر أن أحداث مابعد ٧ أكتوبر/ تشرين الأول لا تُشكل وضعاً جديداً يفرض إعادة الإجراءات. الخارجية الصهيونية رفضت القرار واعتبرته تسييساً للمحكمة وتجاهلاً لحقوق الدول غير الأطراف، مؤكدة أن تل أبيب ستلجأ إلى أدوات دبلوماسية وسياسية محدودة لمواجهة الاتهامات. وقد أسفرت الحرب على غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ عن إستشهاد نحو ٧٠ ألف فلسطيني، معظمهم نساء وأطفال، وإصابة أكثر من ١٧١ ألف، وسط دمار واسع وظروف معيشية قاسية.

**بوتين يوقع اتفاقية عسكرية مع الهند لتنظيم نشر القوات**



وقعَ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانوناً يصادق على اتفاقية عسكرية مع الهند، تُنظم نشر التشكيلات العسكرية ودخول السفن الحربية واستخدام الطائرات العسكرية لمجال البلدين الجوي واليُمنية التحتية للمطارات. الاتفاقية، المنشورة رسمياً، تهدف إلى تعزيز التعاون الدفاعي عبر وضع إجراءات واضحة ومبسطة لدخول السفن الحربية الروسية والهندية إلى الموانئ، وتسهيل استخدام المطارات من قبل الطائرات العسكرية. كما توفر دعماً لوجستياً خلال التدريبات المشتركة، والمساعدات الإنسانية، وجهود الإغاثة في الكوارث الطبيعية والبشرية، إضافةً إلى حالات أخرى يتم الاتفاق عليها. التصديق على الاتفاقية يُعزز الشراكة الاستراتيجية بين موسكو ونيودلهي ويطور التعاون العسكري الثنائي.

**لافروف ينتقد خطط ميرتس لبناء أكبر جيش أوروبي**



صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن خطط المستشار الألماني فريدریش ميرتس لإنشاء أكبر جيش في أوروبا تُمثل «انتعاش الزعة العسكرية» في ألمانيا، محذراً من تكرار التاريخ حين تحولت بلاده إلى قوة عسكرية رئيسية تحت الشعارات النازية. وأكد أن تصريحات ميرتس تعكس توجه ألمانيا لتكون القوة العسكرية الأولى في أوروبا، مذكراً بما ارتكبته في الماضي من غزو واضطهاد للشعوب. جاءت تصريحاته تعليقاً على إعلان ميرتس عزمه جعل الجيش الألماني الأقوى في القارة الأوروبية.

## أمريكا اللاتينية على صفح الطاقة الساخن

## النفط والليثيوم يُشعلان صراع بين واشنطن وبكين وموسكو



بنوكها التنموية واتفاقات الدفع بالنفط أتاحت لحكومات محاصرة أو متعطشة للسيولة أن تتنفس خارج شروط صندوق النقد وأسواق السندات. وتوسعت شركاتها في خطوط نقل الكهرباء ومحطات التوليد، وفي بناء الموانئ والسكك التي تخدم صادرات الطاقة والمعادن. هذا الحضور لا يعتمد فقط على المال، وإنما أيضاً على قدرة تصنيع واسعة تخفض تكلفة المعدات، وعلى سرعة الإنجاز، وعلى استعداد لعقود تمتد سنوات طويلة. بـكين تُفضّل الاستقرار وضمان التدفقات، وتقلق من تغير الحكومات أو اضطرابات الشارع، فتطلب ضمانات تجعل الدولة شريكاً لا مجرد مورد. كما تستخدم اتفاقات مقيضة عملات وتدريب كوادر محلية لتقليل الاعتماد على مزوّدَي الخدمات الغربيين. بهذا المعنى، الصين لا تكتفي بشراء الموارد، بل تبني شبكة نفوذ متكاملة تربط الاقتصاد المحلي بسوقها العملاقة.

## روسيا.. خبرة النفط كسلاح سياسي

روسيا تدخل من زاوية مختلفة. قوتها ليست في ضخ القروض، بل في خبرتها بالموارد الهيدروكربونية وشبكات تجارة النفط والتكنولوجيا المرتبطة بالتنقيب في البيئات المعقدة. وهي تستثمر أيضاً في الدبلوماسية الطاقة: شركات مع شركات وطنية تواجه حصاراً غربياً، وخبراء وتقنيات وخدمات تساعد على إبقاء الحقول تعمل حين تنسحب الشركات الغربية. بالنسبة لواشنطن، أي مساحة لروسيا في نصف الكرة الغربي تُعد اختراقاً أمنياً قبل أن تكون منافسة تجارية، لذلك تستخدم أدوات الردع السياسي والإعلامي والتهديد بالعقوبات ضد أي تعاون معها. وروسيا من جهتها تستفيد من الحاجة اللاتينية إلى تنويع الموردين، وتعرض ترتيبات مرنة، لكنها تصطدم أحياناً بحدود التمويل وبمخاطر التأمين والنقل. ومع ذلك، فإن حضورها يضيف بُعداً استراتيجياً يتجاوز التجارة البحتة، ويضع واشنطن أمام تحدٍّ أممي مباشر.

## الطاقة كساحة صراع بين واشنطن وبكين وموسكو في أمريكا اللاتينية

تُظهر تجارب فنزويلا والمكسيك والبرازيل والأرجنتين كيف تحوّل قطاع الطاقة إلى ميدان مواجهة جيوسياسية. في فنزويلا، العقوبات الأميركية خنقت الدولة ودفعت الصين وروسيا إلى لعب دور المنقذ عبر شراء النفط وتوفير معدات، فيما تستحوذ بكين على معظم الإنتاج. في المكسيك، الصراع يتخذ شكلاً قانونياً وتجاريًا، حيث تضغط واشنطن عبر الاتفاقات، بينما تستثمر الصين في الكهرباء والطاقة الشمسية، مانحةً المكسيك هامشاً للتفاوض. البرازيل، بوزنها القاري وحقولها البحرية، تواجه ضغوطاً مالية ودبلوماسية أميركية، لكنها تستفيد من شركات واسعة مع الصين في البنية التحتية ومع روسيا في الأسمدة والطاقة. أما الأرجنتين، فتعاني من قيود التمويل والضغوط الأميركية نحو الخصخصة، فيما تحاول الصين بناء شبكات تصدير وتُقَدِّم روسيا خبرة تقنية محدودة. النتيجة أن الطاقة لم تعد مجرد ملف اقتصادي، بل أداة لإعادة تشكيل السيادة والنموذج السياسي في أمريكا اللاتينية.

لم تُعد الطاقة مجرد ملف اقتصادي، بل أصبحت أداة لإعادة تشكيل السيادة والنموذج السياسي في أمريكا اللاتينية

## مثلث الليثيوم.. معركة المعادن الجديدة

في تشيلي وبوليفيا وبيرو تتجسّد معركة المعادن اللازمة للتحوّل الطاقّي. الليثيوم والنحاس هما مفاتيح البطاريات والشبكات ومحركات الصناعة الجديدة. الولايات المتحدة تريد تأمين هذه الموارد عبر شركاتها وحلفائها، وتُفضّل نماذج امتياز سريعة تعطيها السيطرة على السلسلة من المنجم إلى المصنّع، مع أقل قدر من الالتزام بنقل التكنولوجيا أو التصنيع المحلي.

بينما الصين تتقدّم بعقود شراء طويلة، وتمويل مصانع معالجة، وعرض شركات تسمح بإضافة قيمة محلية، لأنها تحتاج سلاسل توريد مستقرة لصناعاتها. وداخل الدول نفسها صراع بين من يريد استخراجاً سريعاً بأي ثمن بيئي واجتماعي، ومن يطالب بسيادة معدنية وبضرائب أعلى وباستثمار العوائد في التعليم والبنية. وروسيا هنا أقل حضوراً، لكنها تراقب لأنّ نتيجة هذا السباق تُعيد رسم الطلب على نفطها وغازها أيضاً.

## البُنية التحتية كسلاح نفوذ

لا يُمكن فصل الطاقة عن البنية التحتية التي تنقلها وتموّلها. فالموانئ وخطوط السكك وأنابيب الغاز وشبكات الكهرباء العابرة للأقاليم أدوات نفوذ بقدر ما هي أدوات تنمية. الصين تربط تمويل مشروع ميناء أو طريق أو محطة تحويل كهربائي، وتخلق تكاملاً يجعل الخروج من العلاقة مكلفاً، بينما يصبح المشروع جزءاً من شبكة أكبر من العقود والديون. أمّا الولايات المتحدة فتحاول احتكار المعايير والبرمجيات وشركات الخدمات التي تدبر الحقول وتبيع قطع الغيار، فتجعل الدول مقيدةً تقنياً حتى حين تملك المورد. وروسيا تعمل غالباً عبر الخبرة الفنية وشبكات التجارة التي تبحث عن منافذ جديدة، وأحياناً عبر تعاون عسكري وتقني يضيف طبقة سياسية على الطبقة الاقتصادية.

## العملة كساحة مواجهة

عاد في السنوات الأخيرة سؤال العملة والتسعير إلى الواجهة. حين تُسعر الطاقة بالدولار وحده، يصبح كل بلد مكشوفاً أمام رفع الفائدة الأميركية ونقص السيولة والعقوبات، فتتحوّل السياسة النقدية في واشنطن إلى أداة للهيمنة على الجنوب.

أما الصين فتدفع نحو استخدام عملتها في بعض الصفقات، وتبني منصات دفع وتسوية تقلّل الاعتماد على القنوات الأميركية، وتربط ذلك بتوسيع تجارتها واستثماراتها. وروسيا، بحكم تجربتها مع الحصار، تميل إلى ترتيبات مشابهة، وتقبل بمقايضات أو تسويات بعملات محلية، وتبحث عن بنوك وشركات نقل لا تخضع مباشرة للغرب. هذه التحولات بطيئة لكنها تفتح ثغرة في جدار الهيمنة بتوفير أرضية للتفاوض على قاعدة تعدد الشركاء.

## نحو سيادة طاقة لاتينية

مستقبل هذا الصراع يتوقف على ثلاثة عوامل مترابطة: اتجاه الطلب العالمي، مسار التحوّل الطاقّي، وقدرة أمريكا اللاتينية على بناء مشروع تكامل إقليمي. إذا ما ظل النفط والغاز المصدر الأساسي للطاقة في العقدين المقبلين أو حتى جرى التحوّل نحو طاقة نظيفة، ستبقى المنطقة محوراً وستزيد شهية القوى الكبرى على أي حال.

في الحالتين، ستواصل الإمبريالية الأميركية سياسي لأنها لا تعرف إدارة عالم متعدد الخيارات، وإنما أن تُدير عبر العقاب أو الوصاية. الرد الواقعي توسيع هامش السيادة عبر تنويع الشركاء، وبناء قدرات تصنيع ومعالجة محلية، وتطوير تكامل إقليمي يفاوض ككتلة موحدة وليس كجزر معزولة. آنذاك فقط تحوّل الطاقة من لعنة تنازع خارجي إلى رافعة للتنمية، ويتراجع دور واشنطن من شرطي على البوابة إلى مجرد طرف من بين مجموعة أطراف.

## فنزويلا تنهي توريد الغاز الطبيعي إلى ترينداد وتوباغو



وفي مواجهة تصعيد الأعمال العدائية والاعتداءات الخطيرة هذه، قام الرئيس نيكولاس مادورو، بإلغاء الاتفاقية الإطارية للتعاون في مجال الطاقة الموقعة مع ترينيداد وتوباغو. وقررت الحكومة الفنزويلية إنهاء أيّ عقد أو اتفاق أو تفاوض لتوريد الغاز الطبيعي إلى ذلك البلد بأثر فوري، «في مواجهة هذا الحدث الخطير للغاية الذي يهدف إلى سرقة نفط فنزويلا بشكلٍ سافر»، وفق ما أفادت الحكومة. وفي ختام البيان، أكدت فنزويلا أنّها «لن تسمح لأيّ كيان استعماري وأتباعه بالتعدّي على السيادة المقدّسة للبلاد وحقها في التنمية». وكان دونالد ترامب قد أعلن، الأربعاء، الاستيلاء «على ناقلّة نفط ضخمة جداً قبالة سواحل فنزويلا»، زاعماً أنّ ذلك كان «لسبب وجيه». وقُدِّمت فنزويلا شكوى رسمية إلى المنظمة البحرية الدولية (IMO) عقب استيلاء الجيش الأميركي على السفينة التي كانت تحمل نفطاً خاماً فنزويلياً في البحر الكاريبي، بعد تنفيذه إنزالاً عليها.

## لمشاركتها بـ«القرصنة الأميركية» لنفطها

أعلنت الحكومة الفنزويلية، يوم الاثنين، إنهاء أيّ عقد أو اتفاق أو تفاوض لتوريد الغاز الطبيعي إلى ترينداد وتوباغو. وأوضحت أنّ القرار جاء بعد معرفة كاملة بمشاركة حكومة ترينيداد وتوباغو في سرقة النفط الفنزويلي، التي ارتكبتها الإدارة الأميركية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، بالاستيلاء على سفينة كانت تنقل هذا المنتج الاستراتيجي من فنزويلا. وأضافت الحكومة، في بيان، أنّ عمل القرصنة هذا «يُشكّل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وتعدّياً صريحاً على مبادئ حرية الملاحة والتجارة». ووفق الحكومة الفنزويلية، فقد «كشفت رئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو، كاملا بيرساد ببيسيسار، عن أجندة معادية لفنزويلا منذ وصولها إلى الحكومة، بما في ذلك تركيب ادارات عسكرية أميركية للحصار ضد السفن التي تنقل النفط الفنزويلي، كما حوّلت أراضي ترينيداد وتوباغو إلى حاملة طائرات أميركية للاعتداء على فنزويلا، في عمل لا لبس فيه من أعمال التبعيّة».



● أخبار قصيرة

العراق.. الإطاحة بأخطر خبراء التفجير في تنظيم داعش الإرهابي



تمكنت الأجهزة الأمنية العراقية من إلقاء القبض على أحد قيادات عصابات داعش الإرهابي بعد عودته من إحدى دول الجوار. وقال جهاز الأمن الوطني العراقي في بيان إن "الإرهابي المقبوض عليه بعد من العناصر عالية الخطورة، حيث ورد اسمه ضمن قوائم قيادات التنظيمات الإرهابية، وبدأ نشاطه الإرهابي منذ عام ٢٠٠٤ ضمن عناصر تنظيم القاعدة في العاصمة بغداد، متخذاً كنية "أبو علياء"، وكان متخصصاً في تجهيز العبوات الناسفة، وقاد مفرزة إرهابية مكونة من خمسة عناصر لتنفيذ العمليات الإجرامية".

وأضاف الجهاز، أن "التحقيقات أظهرت أن الإرهابي كان مسؤولاً عن ربط وتجهيز أجهزة التفجير بالهواتف النقاله، وقد قام بتسليم أكثر من (١٠٠) جهاز تفجير خلال فترة عمله في بغداد.

قوات الاحتلال الصهيوني تحتجز ٣ شبّان سوريين في ريف القنيطرة



احتجزت قوات الاحتلال الصهيوني ثلاثة شبّان من أبناء قرية الحميدية بريف القنيطرة، أثناء قيامهم بجمع الحطب في محيط دوّار العلم في المنطقة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، ان قوات الاحتلال قامت باعتقال الشبان الثلاثة بشكل تعسفي خلال تواجد المدنيين في المنطقة، ثم أطلقت سراحهم بعد ساعات من احتجازهم، دون معرفة الأسباب أو الظروف التي رافقت عملية الاحتجاز.

وتشهد مناطق ريف القنيطرة بين الحين والآخر حوادث احتجاز واستجواب تطلال مدنيين من أبناء المنطقة، في ظل توتر أمني متواصل في محيط خطوط التماس.

في سياق آخر قصف مسلحون في محافظة السويداء جنوب سوريا مواقع قوى الأمن مساء الاثنين، في خرق جديد لوقف إطلاق النار، وفق ما أفاد الإعلام السوري الرسمي.

استئناف الحوار الليبي في طرابلس برعاية الأمم المتحدة

استأنفت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا جلساتها التأسيسية للحوار، بعقد اجتماع مغلق في العاصمة طرابلس ضم أطرافاً سياسية واجتماعية متنوعة، وذلك ضمن أعمال اليوم الثاني من المشاورات.

وأوضحت البعثة الأممية أن مسارات الحوار الحالية تهدف للتمهيد لانطلاقه الرسمي مطلع العام المقبل، مشيرة إلى أن هذا الحوار يعد ركيزة أساسية ضمن خارطة الطريق السياسية لحل الأزمة.

وكانت آلية اختيار المشاركين بالحوار المهيكل في ليبيا قد قوبلت بانتقادات حادة من المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البلاد.

وقال رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أحمد حمزة، إن ما تملّنه البعثة بشأن معايير الاختيار لا يتسجم مع الواقع.

وأضاف أحمد حمزة أن ضم شخصيات لها ارتباطات سابقة بجماعات مسلحة متطرفة يمثل إخلالاً واضحاً وصرحاً بتلك المعايير.

حماس: الفلسطينيون سيتولّون أمن قطاع غزة والقوات الأجنبية تراقب الحدود فقط



من الفلسطينيين بذريعة البناء دون ترخيص في المنطقة.

وأضافت وسائل الإعلام بأن قوات الاحتلال نفذت عملية هدم أخرى طالت منزلاً في قرية دير قدس غرب مدينة رام الله، بحماية قوة عسكرية، مما أدى إلى أضرار بالمتلكات، وسط حالة من التوتر بين الأهالي، دون الإبلاغ عن إصابات.

من جهته، قال مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في الضفة الغربية، رولاند فريديرك، إن قوات الاحتلال الصهيونية أصدرت أوامر هدم جديدة تستهدف مخيم نور شمس.

وفي سياق آخر، قالت محافظة القدس إن ٢١٠ مستوطنين صهانية اقتحموا المسجد الأقصى صباح الثلاثاء وأدوا طقوساً دينية بحماية شرطة الاحتلال.

في هذه الأثناء، أصيب ٥ فلسطينيين من عائلة واحدة، فجر الثلاثاء، في هجوم نفذه مستوطنون صهانية في منطقة العوجاشمالي مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي هذا الهجوم مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم في مناطق الأغوار، وسط مطالبات بتوفير الحماية الدولية للمدنيين.

كما أصيب عاملان فلسطينيان مساء الاثنين، برصاص الاحتلال الصهيوني قرب الجدار الفاصل ببلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة.

الأضرار الكبيرة ونقص الإمكانات يحولان دون عودة العمل فيه بصورة طبيعية، خاصة مع عقلة قوات الاحتلال دخول المستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية.

وفي سياق متصل، قال شهود عيان إن آلافاً من خيام النازحين أغرقتها مياه الأمطار وتطايرت بفعل الرياح الشديدة التي تضرب القطاع منذ مساء الاثنين.

وذكر الشهود أن آلاف الفلسطينيين استيقظوا فجر الثلاثاء، وقد أغرقت مياه الأمطار خيامهم أو تسببت الرياح بتطايرها مع مقتنياتهم.

وحاول مئات الفلسطينيين الاحتماء من مياه الأمطار تحت أجزاء من مبان دمرها جيش الاحتلال في مدينة غزة، حسب الشهود.

في السياق، أعلن الدفاع المدني في غزة عن إصابات في انهيار منزل في شارع الشفاء غربي مدينة غزة.

من جهته حذر متحدث الدفاع المدني في غزة محمود بصل، من أن آلاف المنازل التي دمرت جزئياً خلال الإبادة الصهيونية مهددة بالانهيار في أي لحظة بفعل الأمطار والرياح العاتية.

**اعتداءات وعمليات هدم جديدة بالضفة**

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة زافات شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وحاصرت منزلاً قيد الإنشاء وسط انتشار عسكري وشرعت بهدمه تزامناً مع تسليم إخطارات هدم جديدة لعدد

على أنّ القوات الدولية لن يكون لها أي دور في هذا الجانب.

وفي السياق، أشار بدران إلى أنّ الحركة تُفضّل أن تضمّ القوة الدولية دولاً صديقة للشعب الفلسطيني، معتبراً أنّه من الصعب تصوّر مشاركة دول دعمت الاحتلال الصهيوني في حربه الأخيرة على غزة.

ولفت في الوقت نفسه إلى أنّه بات واضحاً عملياً عدم وجود دولة مستعدة للمشاركة الحقيقية، في ظل إدراك الجميع صعوبة الوضع، مضيفاً: "بالطبع، لأحد يرغب في مواجهة الفلسطينيين".

**أمطار غزيرة تغرق خيام النازحين**

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في غزة وفاة طفل رضيع بسبب انخفاض حاد في درجات حرارة الجسم جراء البرد القارس.

من جهة ثانية أفادت وسائل إعلام بأن مياه الأمطار تسربت إلى أقسام في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وخاصة قسم الاستقبال والطوارئ، مما أدى إلى تعطيل العمل فيه.

ومجمع الشفاء الطبي أكبر مستشفيات القطاع وقد تعرض للمار هائل وعمليات قصف وحرق لجميع مبانيه خلال الإبادة الصهيونية في غزة.

وعملت وزارة الصحة بغزة على ترميم بعض المباني بالمستشفى خلال الشهرين الماضيين بعد دخول اتفاق لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، لكن حجم

زورق صهيوني يطلق الرصاص تجاه شاطئ الناقورة  
منظمة أممية: إستهداف مرافق إعادة إعمار جنوب لبنان يرقى لجرائم حرب



الآليات والمستلزمات كانت تستخدم لأغراض مدنية، مبيّنة أنه رغم عدم التمكن من التحقق من استخدام جميع المعدات والمواد التي تعرضت للهجوم، لم تجد المنظمة أي دليل على استخدامها لأغراض عسكرية من قبل حزب الله.

**الاحتلال الصهيوني يواصل اعتداءاته على لبنان**

في غضون ذلك واصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على لبنان وخروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

وتزامناً مع استمرار انتهاك المسيرات التجسسية للسيادة اللبنانية أطلق زورق معاذ الرصاص باتجاه المياه اللبنانية مقابل شاطئ الناقورة بالتزامن مع إطلاق قنبلة مضيقية في أجواء المنطقة.

شن جيش الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، غارات جوية وقصفا مدفعيا على أنحاء مختلفة من شرقي قطاع غزة، ضمن المناطق التي يسيطر عليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

في حين أغرقت الأمطار الغزيرة الناجمة عن منخفض جوي جديد مستشفى الشفاء وآلاف الخيام التي تؤولي نازحين، وسط تحذيرات من تفشي الأوبئة.

بدوره صرّح قيادي في حركة حماس، أنّ جميع الفصائل الفلسطينية اتفقت على موقف موحد بشأن الوجود الأجنبي في قطاع غزة، موضحاً أنّ الموافقة على وجود أي قوة دولية مشروطة بأن يكون تفويضها محدّداً بمراقبة وقف إطلاق النار على الحدود فقط.

وفي الضفة المحتلة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني - الثلاثاء- منزليْن في بلدي زافات قضاء مدينة القدس ودير قدس غرب مدينة رام الله، في حين أصيب فلسطينيون في هجمات للاحتلال والمستوطنين.

القطاع يتعرض لغارات جوية صهيونية

أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت فجر الثلاثاء غارات وقصفا مدفعيا وإطلاق نار مكثفا من الدبابات في مناطق انتشارها بحي التفاح شرقي مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر محلية بأن مناطق شرقي مدينتي رفح وخان يونس وشرقي البريج تعرضت لغارات جوية وقصف مدفعي صهيوني في مناطق انتشار جيش الاحتلال.

وقال شهود عيان إن أليات عسكرية صهيونية قصفت أنحاء متفرقة شمال شرق مخيم البريج وسط القطاع، وأطلقت نيرانها العشوائية بكثافة صوب المنطقة.

وأضافوا أن طائرات صهيونية شنت غارات عنيفة على أنحاء مختلفة شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف المنطقة.

ومنذ سريان الاتفاق، ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مئات الخروقات بالقصف وإطلاق النيران وتنفيذ عمليات نسف، مما أسفر منذ ١١ أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن استشهاد ٣٩١ فلسطينياً، وإصابة ١٠٦٣ آخرين.

قوة الاستقرار

بدوره أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، بدران، أنّ جميع الفصائل الفلسطينية اتفقت على موقف موحد بشأن الوجود الأجنبي في قطاع غزة، موضحاً أنّ الموافقة على وجود أي قوة دولية مشروطة بأن يكون تفويضها محدّداً بمراقبة وقف إطلاق النار على الحدود فقط.

وأضاف أنّ الفلسطينيين سيقومون بإدارة قطاع غزة بشكل مستقل، بالتعاون مع لجنة خبراء، بهدف ضمان الأمن الداخلي للقطاع، مشدداً

ودعوات أممية لإغاثة النازحين السودانيين  
معارك ضارية في محيط منطقة " جَبَرَة الشيخ" شمال كردفان



أفادت مصادر بالجيش السوداني بوقوع اشتباكات في محيط منطقة "جَبَرَة الشيخ"، بولاية شمال كردفان، مؤكداً أن وحدات المدفعية قصفت تجمعات لمليشيا الدعم السريع في المنطقة. من جانب آخر، قال مصدر عسكري في الجيش، إن مسيرةً للدعم السريع قصفت منطقة "سماسم" جنوب مدينة الدنج، ومنطقة "أبو جبيهة" بولاية جنوب كردفان. وكان مصدر عسكري قد قال، إن قوة من الجيش السوداني والقوات المساندة لها مشطت ٣ من محاور القتال حول مدينة كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان. وتعد منطقة كردفان إحدى بؤر القتال، وتضم ٣ ولايات غنية بالنفط والذهب والأراضي الزراعية، وتشكل حلقة وصل بين مناطق سيطرة الجيش في الشمال والشرق والوسط وإقليم دارفور الذي تسيطر عليه الدعم السريع منذ نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي سياق متصل، قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "أوتشا" إن المنظمة الدولية بحاجة إلى مليارين وتسعمائة مليون دولار لمساعدة ٢٠ مليون شخص في السودان العام المقبل. وأضافت الأمم المتحدة، أن هناك ٩ ملايين و ٦٠٠ ألف نازح داخل السودان، يعيش العديد منهم في حالة من عدم الاستقرار. وأضافت المنظمة أن نحو ٢٩ مليون سوداني يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وأن أكثر من ٢٠ منطقة تواجه المجاعة. وتوقعت وصول

**ظروف قاسية للنازحين من دارفور**

إلى ذلك يتواصل نزوح عشرات الآلاف من الأسر السودانية الفارة من جحيم المعارك المستعرة في الفاشر ومخيمات دارفور بحثاً عن الأمن، نحو مخيم "العفاض" ومناطق أخرى في الولاية الشمالية.

وتواجه العائلات النازحة ظروفًا إنسانية ومعيشية بالغة القسوة في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح الجديدة، وسط نقص حاد في الاحتياجات الأساسية وغياب للمقومات التي تقيهم تقلبات الوضع الراهن.





صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبيان
رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
الهاتف: ٥٠٥ ٩٨٧٥١٨٠٢ / الفاكس: ٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥    الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١
تلفاكس الإعلانات: ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٩
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



مثال فريد للربط بين العلم والروحانية والتقنية لخدمة التراث الإسلامي

## طلاب ضريح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) بتقنية إيرانية

لأول مرة، قام متخصصو جامعة الإمام الحسين(ع) بتصميم عملية طلاء كهربائي ذات عمر مستهدف يتجاوز ١٠٠ عام. ووفقًا لما أعلنته إدارة العلاقات العامة في جامعة الإمام الحسين(ع)، فقد تمكنت الجامعة ولأول مرة، بالاعتماد على أحدث تقنيات هندسة الأسطح في العالم، من تصميم وتشغيل أكبر وأكثر خط لطلاء الذهب متعدد الطبقات تقدمًا على مستوى العالم، وذلك من أجل ترميم وإحياء الآثار التاريخية التابعة للعتبة العلوية المقدسة. ويعد هذا المشروع مثالاً فريداً للربط بين العلم والروحانية والتقنية الوطنية في خدمة التراث الإسلامي.

### إحياء أحد أئمن آثار تاريخ الشيعة

إن تاج ضريح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(ع) لا يعتبر مجرد تحفة فنية، بل هو جزء من الهوية التاريخية والعاطفية للعالم الشيعي. فقد تعرض الضريح على مرّ القرون للتآكل والتآكل الكيميائي (الخردقة) وتتشقر الطبقات، إضافة إلى تلف الهياكل الأساسية الفضية التي تحته. واعتمادًا على كفاءتها العلمية الذاتية، قام متخصصو جامعة الإمام الحسين(ع) ولأول مرة بمستوى معايير عالمية، بتصميم عملية طلاء بالذهب ذات عمر افتراضي مستهدف يتجاوز المئة عام. وهي عملية دقيقة ومتعددة الطبقات، تهدف للحفاظ طويل الأمد على هذا الأثر التاريخي من الرطوبة وزيفر الزائرين والملوثات الحمضية والضغوط البيئية.

### خط الإنتاج الجديد وأهم مكوناته

يتألف خط الإنتاج الجديد من ٣٠ حوضًا صناعيًا كبيرًا بأبعاد ٤ أمتار طولًا، ١ متر عرضًا، ١ متر عمقًا، مما يجعله أكبر خط طلاء ذهبي نشط في العالم، وتشمل مراحل هذا الخط المركب: - أنظمة إزالة الشحوم بالطرق الباردة والساخنة وبالموجات فوق الصوتية. - التفعيل على مرحلتين باستخدام الأحماض وحمض الأوكساليك. - الطلاء بالنحاس بالطريقتين السيانيدية والحمضية. - الطلاء بالنيكل شبه الالامع واللامع. - ثلاث مراحل دقيقة لطلاء الذهب: الذهب الومضي، الذهب



بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم

## تصميم وتخليق مستشعر فلوري متكامل للكشف عن أيونات النحاس والحديد

**الوفاق/** انتهى مشروع «تصميم وتخليق مستشعر فلوري متكامل بنسبة المضان يعتمد على نقاط بوليمرية مُعدّلة وظيفيًا للكشف عن أيونات النحاس والحديد في جسم الإنسان وقياسها، إلى جانب قياس الغلوتاثيون كجزئي بيولوجي هام وإجراء التصوير الخلوي» بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم INSF. وأفادت المؤسسة الوطنية للعلوم، بأن باحثي مجال الكيمياء يُعدّون من أكثر الباحثين نشاطًا في المؤسسة، حيث يُعرّفون وينفذون مشاريع بحثية متنوعة. ويحمل المشروع عنوان «تصميم وتخليق مستشعر فلوري متكامل بنسبة المضان يعتمد على نقاط بوليمرية مُعدّلة وظيفيًا للكشف عن أيونات النحاس والحديد في جسم الإنسان وقياسها، إلى جانب قياس الغلوتاثيون كجزئي بيولوجي هام وإجراء التصوير الخلوي»، وهو مشروع ما بعد الدكتوراه للدكتورة فروزان فيضي من جامعة رازي، أنجز تحت إشراف البروفيسور مجتبی شمسي بوزبدعم من مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية.

وأوضحت الدكتورة فيضي، الحاصلة على دكتوراه تخصص الكيمياء من جامعة رازي: إن المستشعرات والمسبارات الضوئية الفلورية التي تتغير خصائصها الضوئية بشكل انتقائي وحساس عند التفاعل مع المادة المستهدفة "الأناليت" قد أصبحت أدوات لا غنى عنها في علم الأحياء وعلم الطب الأساسي. وأردفت الدكتورة فيضي: تُعدّ نقاط الكربون Carbon Dots ونقاط البوليمر Polymer Dots من أهم المسبارات الفلورية التي شهدت استخداماً واسعاً في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل خصائصها الفريدة؛ فهي تتمتع بانبعاث فلوري يمكن ضبطه بدقة، وكفاءة كمومية مرتفعة، وإضاءة قوية، وثباتية عالية، وتوافق حيوي ممتاز، مما يجعلها مثالية للتطبيقات البيولوجية والطبية. وتابعت: أجريت دراسات كثيرة حتى اليوم حول استخدام المسبارات الفلورية للكشف عن عناصر مستهدفة متنوعة وتحديددها بدقة. والنحاس والحديد والزنك هي أكثر ثلاثة أيونات فلزية انتقالية شيوعاً في الكائنات الحية. ويُعتبر الحديد عنصراً حيوياً لا غنى عنه في جسم



الإنسان لدوره الأساسي في عمليات عديدة، منها تخليق الحمض النووي DNA، ونقل الإلكترونات، ونقل الأكسجين. أما النحاس فهو فلز مهم آخر موجود في الكائنات الحية، ويتميز بسمية منخفضة نسبياً، ونقصه يؤدي إلى اضطرابات كيميائية حيوية وبنوية ووظيفية. ويوجد معظم النحاس في الجسم على شكل أيون النحاس "II" الذي يعمل كعامل مساعد cofactor في كثير من البروتينات والإنزيمات. لكن تراكمه الزائد يُسبب تلفاً في الكبد وفشلًا كلوياً. لذلك، يبقى الكشف الدقيق والقياس

السريع لهذين الأيونين داخل جسم الإنسان أمراً بالغ الأهمية. وقالت الدكتورة فيضي: الطرق التقليدية لتحديد تركيز الحديد والنحاس، مثل مطيافية الامتصاص الذري ومطيافية الامتصاص الذري باللهب، تتطلب إجراءات معقدة لمعالجة العينة مسبقاً وأجهزة باهظة التكلفة ومعقدة. لذلك، تتواصل الجهود الحثيئة لتطوير تقنية سريعة وموثوقة واقتصادية تمكّن من قياس أيونات الحديد والنحاس بدقة في البيئات والمصفوفات البيولوجية. وفي هذا السياق، تُعدّ مطيافية الفلورسنس من الطرق عالية الحساسية والبساطة في آن واحد. وختمت قائلة: من الأهداف الأخرى لهذا المشروع أيضاً استخدام تقنية الفلورسنس النسبية Ratiometric Fluorescence مع الاعتماد على نقاط بوليميرية ذات انبعاث أحمر كمرجع داخلي، بهدف رفع حساسية الطريقة مقارنة بقياس الفلورسنس الأحادي، إضافة إلى تمكين الكشف البصري المباشر بالعين المجردة.

## مستشعر كلور الماء الإيراني يربح سعر نظيره الأجنبي



**الوفاق/** أعلن المدير التنفيذي لإحدى الشركات القائمة على المعرفة عن توطئن مستشعر قياس الكلور الحر في الماء، والذي يساهم في ترقية الصحة العامة وتوفير العملة الصعبة من خلال مراقبة ذكية لجودة الماء. وصرّح أشكان أميرخاني: إن مجموعتنا تعمل في مجالات إنتاج حزم الإلكترونيات، ومصادر الطاقة، وكذلك محطات محلات الماء التي تشمل مستشعرات الكلور النشط، وقد نجحنا في إنتاج مستشعر قياس الكلور الحر في الماء، مما مكّننا من الحصول على لقب الشركة القائمة على المعرفة.

وأشار أميرخاني إلى أن مستشعر الكلور الحر في الماء يتمتع بتطبيقات واسعة في المسابح، ومحطات تنقية المياه الصالحة للشرب والصناعية، وقال: إن هذا المستشعر، باستخدام تكنولوجيا خاصة طُورت بالكامل داخل البلاد، يقيس كمية الكلور الحر في الماء بدقة عالية. وأشار أميرخاني إلى الميزة التنافسية لهذا المنتج الإيراني مقارنة بنظيراته الأجنبية، مستعرضاً أحد التحديات الرئيسية، قائلاً: إن أحد تحديات المستشعرات المستوردة هو خروجها السريع عن المعايير بسبب الترسبات العالية في المياه في إيران، نظراً لاختلاف معايير المياه الصالحة للشرب في البلاد عن بعض الدول المتقدمة. لقد تمكنا، من خلال تصميم تكنولوجيا جديدة ونظام تنظيف ذاتي "أوتوكلين"، من توفير إمكانية تنظيف المستشعر بشكل مستمر، مما يجعل الجهاز يبقى دائماً في حالة تشغيلية دقيقة، ويجعل عملية الصيانة والإصلاح أبسط بكثير. وبحسب قوله، تم طرح هذا المنتج في السوق منذ عام ٢٠٢٢ كمنتج قائم على المعرفة، وقد استُخدم حتى الآن في العديد من محطات تنقية المياه والصرف الصحي في البلاد.

وأشار المدير التنفيذي للشركة إلى سجل تصدير المستشعر، قائلاً: لقد صدرنا حتى الآن إلى المملكة المتحدة، وفي فترات معينة غطينا سوق باكستان أيضاً. وبالنظر إلى كون التكنولوجيا محلية واستخدام مواد خام داخلية، فإن هناك قدرة جيدة على تطوير تصدير هذا المنتج. وأضاف: إن استخدام هذا النظام يمنع حقن كميات زائدة من الكلور في الماء؛ وهو أمر إذا لم يتم مراقبته بدقة، قد يؤدي إلى انخفاض جودة الماء، وظهور تلوثات جلدية، وحتى إهدار موارد المياه. وأشار المدير التنفيذي للشركة إلى التوفير في العملة الصعبة الناتج عن إنتاج هذا المنتج، قائلاً: حالياً، يتراوح سعر كل مستشعر مستورد بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار، في حين نعمل نحن، من خلال عقود الإنتاج الكبير الحجم وبأسعار أقل بكثير، مع الشركات الكبرى المحلية، وهو ما يمنع خروج العملة الصعبة، ويخلق في الوقت نفسه قدرة على جلب العملة من خلال التصدير للبلاد.

### المعالجة الرقمية والتحليل الكمي والنوعي للإشعاع المؤين

وفي إشارة إلى جهاز آخر من الشركة، أضاف ناصري: يوفر المعالج الرقمي الخاص المستخدم في أجهزة قياس طيف الإشعاع المؤين القدرة على تحليل الإشعاع المشع والكشف عن نوع وكمية مصادر الإشعاع.

### تقليل الاعتماد على الاستيراد وتوفير العملات الأجنبية

وأشار المدير الفني لهذه الشركة المتخصصة في المعرفة، إلى الميزة الاقتصادية لهذا المنتج، قائلاً: يفقر هذا الجهاز حالياً إلى بديل محلي، كما يصعب الحصول على نظائره الأجنبية بسبب قيود الاستيراد. ويمكن أن يُسهّم الإنتاج المحلي لجهاز قراءة الجرعات الحرارية الضوئية (TLD) بشكل فعال في تقليل الاعتماد على المعدات الأجنبية وتوفير العملات الأجنبية.

## تطوير جهاز إيراني لقياس جرعات الإشعاع النووي

نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تطوير جهاز لمراقبة جرعات الإشعاع والتحكم بها في محطات الطاقة النووية ومراكز العلاج الإشعاعي. وصرح محمد صادق ناصري، المدير الفني لشركة "برتوغار شهاب" المعرفية ورئيس مجلس إدارتها، خلال عرض منتج "قارئ جرعات TLD" في معرض "إيران ساخت" لهذا العام، قائلاً: صُمم هذا الجهاز وُضِع ليكون أول قارئ داخلي أوتوماتيكي لمقاييس الجرعات السلبية (TLD) - (التي تقيس كمية الإشعاع المؤين عن طريق قياس شدة الضوء المرئي بالتسخين الكاشف) - ويُستخدم في مجال الحماية من الإشعاع. وأضاف موضّحاً الوظيفة الرئيسية للجهاز: يُستخدم قارئ جرعات TLD لقراءة وتسجيل وتخزين الجرعة الممتصة بواسطة أقراص TLD؛ وهي أجهزة يستخدمها العاملون في مجال الإشعاع في البيئات المشعة، وتُعد قراءتها الدورية إلزامية وفقاً للوائح السلامة.

وأكد المدير الفني للشركة على المتطلبات القانونية، قائلاً: يجب تزويد جميع العاملين في مجال الإشعاع المؤين، وفقاً للوائح الحماية من الإشعاع، بأجهزة قياس جرعات الإشعاع السلبية (TLD)، ويجب قراءة وتسجيل معلومات جرعاتهم على فترات زمنية محددة لضمان صحة العاملين.

### تطبيقات في مراكز قياس الجرعات والمختبرات ومحطات الطاقة

وفيما يتعلق بمجالات استخدام هذا المنتج، قال ناصري: يمكن استخدام قارئ مقياس الجرعات الحرارية (TLD) في الجامعات ومراكز الأبحاث والمختبرات المتخصصة والشركات المرخصة لتقديم خدمات قياس الجرعات ومراكز العلاج الإشعاعي ومحطات الطاقة النووية. كما يُستخدم هذا الجهاز في مراقبة الجرعات البيئية، حيث يقوم بقراءة مقاييس الجرعات البيئية الحرارية (TLD).